

# 13 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 114 إلى

## 524 | | د. ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد بالسند المتصل الى الامام الترمذي علينا وعليه رحمة الله قال - [00:00:03](#)

باب ما جاء اذا كان المطر فالصلاة في الرحال مبني على التيسير وهذا الميسر حينما تعتريه بعض الظروف الصعبة يتيسر اكثر الصلاة

في المساجد واجبة ولكن هذا الوجوب يذهب اذا كان مضغ شديد او ريح شديدة او ظهر شديد - [00:00:24](#)

واذا كان ذلك كذلك فان المؤذن بدل ان يقول حي على الصلاة حي على الفلاح يقول الا صلوا في الرحال حدثنا ابو حفص عمرو بن

علي اللي هو عمرو بن علي الفلاس بدأ بكنيته توفي عام تسع واربعين ومئتين - [00:00:49](#)

وهو احد من اخذ العلم عن يحيى ابن سعيد القطاني قال حدثنا ابو داوود الطيار لسيدنا سفيان اربع ومئتين قال حدثنا زهير بن

معاوية عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:01:08](#)

فاصابنا مطر والمطر من رحمة الله وهو اية من آيات الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شاء فليصلي في رحله وهنا لما

قال هذا في المضارع معناه انه في غير المضرب ينبغي على الانسان ان لا يفوت الصلاة في المساجد - [00:01:28](#)

قالوا في البال عن ابن عمر وثمر وابي المليح عن ابيه وعبدالرحمن ابن سمرة حديث جابر حديث حسن صحيح وقد رخص اهل العلم

في القعود عن الجماعة والجمعة في المطر والطين. وبه يقول احمد واسحاق. اذا هو ليس خاص الجمعة في الجماعة حتى في الامام

- [00:01:50](#)

لكن في الجمعة اذا حصل هذا لا يحق له ان يصلي صلاة الظهر حتى ينتهي من صلاة الجمعة على قاعدة المشغول لا يشغل يقول

سمعت ابا زرعة ابو زرعة اللي هو عبيد الله ابن عبد الله - [00:02:17](#)

الله بن عبد الكريم عبيد الله بن عبد الكريم انه متوفى عام اربع وستين ومئتين وكان من اهل بغداد حماها الله من كل شر وسائر بلاد

المسلمين يقول ابو زرعة - [00:02:38](#)

كنت اسير في بغداد فاسمع اصوات المغنيات من الابواب والشبابيك فوضع اصبعي في اذني مخافة ان يعيه قلبي ولذا يقول وكيع ابن

الجراح قال ليس للحفاظ افضل من ترك المعاصي - [00:02:54](#)

فهذه الجوارح من حفظها لله حفظها الله لهم يقول الترمذي سمعت ابا زرعة وهذه من مصادره الشفوية يقول روى عفان ابن مسلم عن

عمرو بن علي حديثا وقال ابو زرعة لم ارى بالبصرة احفظ من هؤلاء الثلاثة. علي ابن المديني وابن الشعر كوني وعمرو بن علي -

[00:03:14](#)

ولماذا قال هذا يعني يرفع من شأن عمرو ابن علي اول مرة يرد ذكره عندنا وهو من الحفاة فاتي بهذه النصوص ليرفع فهمتي نعم

وهنا لما تقرأ مقولة ابا سرعة ما معناها؟ يعني عفان بن مسلم من الشيوخ الاجلاء فلما روى عن عمرو بن علي هل يرفع من شأن عمرو

بن علي الفلاس - [00:03:41](#)

ويقول لم ارى بالبصرة احفظ من هؤلاء الثلاثة علي ابن المديني وابن عمرو ابن علي في اللص وعمرو بن علي وابو المليح اسمه عامر

ويقال زيد ابن اسامة ابن عمير الهزلي - [00:04:08](#)

باب ما جاء في التسبيح في ادبار الصلوات وهذه السنن يحافظ عليها الانسان لانها حصون ضد الشيطان فاذا واظب عليها واظب على الفرائض وجعلها حصولا منبئة بينه وبين الشيطان حتى لا يحفظ الشيطان الى قلبه - [00:04:24](#)

فاذا ذهب السلك من حصون جاء الشيطان يدخل فمن مفاصل هذه العبادات بعد الصلاة تعظيم شأن الصلاة حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن حبيب ابن الشهيد وعلي ابن حجر قال حدثنا عتاب - [00:04:47](#)

ابن بشير عن قصيف عن مجاهد وعكرة عن ابن عباس قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء يصلون كما نصلي ويصومون خيرا ولا نصوم ولهم اموال - [00:05:05](#)

يعتقون ويتصدقون اي لديهم ابواب من العمل الصالح اكثر من ابوابنا قال فاذا صليت فقولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة والله اكبر اربعا وثلاثين مرة - [00:05:28](#)

طبعا هذا الخبر يأتي به الانسان احيانا باربع وثلاثين ما كان ثلاثة وثلاثين الا من التكبيرات ولا اله الا الله عشر مرات فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم - [00:05:48](#)

طبعا خسيف فيه بعض الكلام وفي الباب عن كعب بن عجرة وانس وعبدالله بن عمر وزيد ابن ثابت وابي الدرداء وابن عمر وابي ذر حديث ابن عباس حديث حسن طبعا هناك من يقول بان قول الترمذي حسن - [00:06:05](#)

معناه ضعيف حسن لوحده كذلك يجزم بان حسن وغريب ايضا ضعيف نعم وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خصلتان لا يحصيها رجل مسلم الا دخل الجنة يسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين - [00:06:25](#)

ويحمده ثلاثا وثلاثين ويكبره اربعا وثلاثين ويسبح الله عند منامه عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا باب ما جاء في الصلاة على الدابة في الطين والمطر هذا الحديث الاتي حديث ضعيف - [00:06:43](#)

ولكن هذا الاخ اسلم مثل عندنا الاخ تسمع؟ غزوان يريد ان يذهب الى اسطنبول. تستطيع تذهب الى اسطنبول بالطائرة عندك هوية جيد الحمد لله اسأل الله ان يبسر لنا ولكم ولجميع من في هذه البلاد. لو فرضنا قرر ان يروح بالباص - [00:07:06](#)

وخذ الجدول. البعض احيانا لا يتوقف في اوقات الصلاة بل انت في سيارتك او مع مجموعة جاء وقت الصلاة توقف الباص اذا كان لا يوقف ثمة جمع ايضا الامر سهل جمع تقديم وجمع تأخير على الصحيح من قولي الفقهاء جائز - [00:07:35](#)

لكن لو اردنا خرج الساعة خمسة ولا يتوقف الباطل الا بعد ثلاث ساعات بعد شروق الشمس ماذا يصنع؟ يصلي في في هذا المكان او في الطائرة وما في يعني انا لما كنت اذهب بالطائرة القطرية الى ما يعني ليس فيها مكان للصلاة - [00:07:54](#)

لكن في مكان للخطوط الامامية كنت اصلي فيه. حتى مرة منعتني سبب امتنة المضيف لكن شفت الماجد الطائرة السعودية فيها صلى بحمد الله تعالى والطائرات السعودية فيها يعني في الاقلاع وفي الهبوط متميزة جدا يعني نعم الطيارون طيارهم - [00:08:15](#)

فالشاهد يصلي بالسيارة ما الدليل؟ طبعا لا يستطيع اذا كان يستطيع القيادة لابد ان يقوم. اذا كان يستطيع السجود على سبع لا بد يعني ما يستطيع فعله لابد ان يفعله - [00:08:35](#)

واذا وما لا يستطيعه يسقط عنه ما الدليل على هذا طبعا عند الشافعية يصلي حرمة للوقت ثم يقضيها واذا تقرأ عند المالكية في مثل هذا كأنها تسقط والراجح في هذا ان الانسان يصلها على حاله وهو مذهب - [00:08:50](#)

الحناء عنابر الحنفية انه يصلها على حالها ولا قضاء عليه ولا اعادة فيها والدليل على هذا قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم - [00:09:14](#)

ولذا القاعدة تقول يقول الامام احمد يقول النهي اشد من الامر وسيمر عندنا شفاء البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حرمت الحمر الاهلي امر الان باكفاء القدور لان النهي شديد - [00:09:33](#)

اما الامر فلا تأتي منه ما تستطيع نعم فهذا الخبر ضعيف ولكن نحن نستدل على مقتضى هذا المعنى بالاية الكريمة وبالحديث الصحيح. حصلت معي عندما تجلس نفس الشيء ما قبل خرج قبل دخول وقت الفجر وما توقف ابدا - [00:09:47](#)

احسنت. تصليت امر الزوج ان يصلي في في الكرسي احسنت سبحان الله قبل خمس دقائق وقف اه يعني فكان جاء الباص اتجاه

الدولة. عادت مرة اخرى. الحمد لله انت قعدتها من باب الحرص والا فلا يجب عليك زوجتي قلت لها ان شاء الله احسنت - [00:10:09](#)

هذا الخبر شيخنا اه في الحكم عليه غير صحيح لكن يعمل عليه عليه العمل لا لا نقول هكذا لاننا اذا قلنا هكذا يقول هذا حديث ضعيف وانتم تعملون به. وانت لما تتعامل مع تتعامل مع كبار العقول واواسط العقول - [00:10:31](#)

صغار العقود نقول نستدل بالاية وبالحديث الصحيح ولا سيما مسألة قد حصل فيها خلافا بين العظمان تأتي بالاية والتي في الحديث الصحيح يعني لا يستدل شيخنا بالعمل عليه عند اهل العلم وان كان في الحديث - [00:10:47](#)

معنى هل يقويه لا يقويه؟ نعم اتقوا يا شيخ والعمل في العمل ليس به العمل في غيره فاذا لدينا اية محكمة وحديث صحيح لا اشياء لنا من الاحاديث الضعيفة حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا شبابة ابن سوفان قال حدثنا عمر ابن - [00:11:02](#)

الرماح عن كثير ابن زياد عن عمرو ابن عثمان ابن يعلى ابن مرة عن ابيهم عن جده انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مثيله فانتهوا الى مضيق فحضرت الصلاة فمطروا - [00:11:22](#)

السماء من فوقهم والبله من اسفل منهم فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته واقام فتقدم على راحلته فصلى بهم يومئ ايماء يجعل السجود افضل من الركوع - [00:11:39](#)

الترمذي لما اورد الخبر ماذا قال قال هذا حديث غريب تفرد به عمر ابن الرماح البلقي لا يعرف الا من حديث. يعني هالخبر لا يعرف الا من حديثه وقد روى عنه غير واحد من اهل العلم يعني - [00:11:58](#)

جهالته مرفوعة. روى عنه لكن يحتاج الى الثقة وكذلك روي عن انس ابن مالك انه صلى في ماء وطين على دابته والعمل على هذا عند اهل العلم وبه يقول احمد واسحاق - [00:12:15](#)

هذا هو الراجح من قولي لم يذكر مذهب الحنفية لميول عند بعضهم على الحنافية وينبغي على الانسان ان يميل الى الحق ولكن عليه ان يحب ان يحب جميع المسلمين وان يدعو للالفة وهذا الزمن زمن الاجتماع وزمن المحبة وزمن الالفة - [00:12:31](#)

وزمن الرفق وزمن الرعاية بالآخرين. وما كان الرفق في شئ الا زانه. وما نزع من شئ الا شاناه وربنا هو السلام والنبي صلى الله عليه وسلم قال السلام اسم من اسماء الله فافشوه بينكم - [00:12:52](#)

فهو خلق عظيم ونحن حينما نصلي ونسلم يمته ويسرى معناه ان الواجب على المؤمن ان يبث السلام والاسلام في كل مكان ولنا دعاء الانبياء يوم القيامة اللهم سلم سلم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم. ومن اعظم الصبر ان يصبر الانسان على نفسه التي - [00:13:09](#)

يوجد فيها حسد على الآخرين او طعن في الآخرين بعض ما جاء في الاجتهاد في الصلاة يعني الاجتهاد في الصلاة جاءت النصوص العديدة على الحث على الصلاة والاكثار من الصلاة لانها خير الاعمال - [00:13:32](#)

وذكرنا يوم امس حديث الموفق استقيموا ولن تحصوا شيخ محمد اكثر حديث يورده في دروسها العلم ويجب ولن تحصل هذا خطأ استقيموا ولن تحسدوا. امر بالاستقامة والاستقامة خير من الف كرامة كما يقول العلماء - [00:13:50](#)

ولن تخضعي لن تستطيعوا ان تحصوا جميع الاعمال اذا ما العمل؟ اكثروا من الصلاة اي نعم واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا لاننا نحافظ على الوضوء سبب سيؤدي الى الاكثار من الصلاة - [00:14:12](#)

انا وافقت شباب يعني شيخ سافرت من اجله ثم التقيت ثم سافرت معهم الى عدة دول فكنت اتعجب يعني بحفظه واتقانه وجودته فكان مت لا تكن فرصة للصلاة حتى يصلي - [00:14:30](#)

ولسانه لا يفتر عن ذكر الله تعالى قال حتى قلتها لثاني فحينما يبقى ذا بالذكر ام بقراءة القرآن قال لا بالذكر هو طبعاً قليل الحفظ يعني اي جزء من اية يأتي بها - [00:14:49](#)

حدثنا قتيبة وبشر ابن معاذ وتستقيموا ولم تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن استقيموا ولا تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمنا - [00:15:05](#)

حدثنا قتيبة وبشر بن معاذ قال حدثنا ابو عوان عن زياد بن علاقه عن المغيرة بن شعبة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى انتفخت قدماه فقيل له اتتكلف هذا وقد غفر لك؟ ماذا قال؟ قاله شأنك قالتها السيدة عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم -

[00:15:33](#)

وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا. اذا لابد ان نعلم شوف سورة الفاتحة تسمى بالصلاة وتسمى بسورة

[00:15:57](#) الحمد الإنسان يحمد فيها ربه -

والصلاة حينما يصلي الانسان وددنا ان المصلحين ما يصلي يستشعر انه يؤدي شكر الله ولا سيما على نعمة الجسد ومن خشع سمعي

[00:16:10](#) وبصري وعظمي ومخي وما استقلت به قدمي وفي الباب عن ابي هريرة وعائشة -

لدينا ايضا معنى اخر لما قال ويجزئ عن ذلك ركعتا الضحى حتى سميت بالزكاة الجسد حديث المغيرة بن شعبة حديث حسن صحيح

[00:16:32](#) بسم الله باب ما جاء ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة -

حدثنا علي بن نصر بن علي الجاهظمي قال حدثنا سهل بن حماد قال حدثنا همام قال حدثني قتادة عن الحسن عن حوريف ابن

قميصه قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا. اللهم يا رب اغفر لنا صاحبا صالحا في كل مكان في هذه البلاد -

[00:16:54](#)

قال فجلست الى ابي هريرة فقلت اني سألت الله ان يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه

[00:17:20](#) وسلم وهذا تعليم الاحاديث جاء في سورة يوسف مرتين ويعلمك من تهويل الاحاديث -

لعل الله ان ينفعني به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلواته فان

[00:17:40](#) صلحت فقد افلح وانجح -

وان فسدت فقد خاب وخسر فانتقص من فريضته شيئا قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيتمل بها ما انتقص من

[00:17:58](#) الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك يعني الزكاة والصيام وهكذا النقص -

نستكمل من النوافل وفي الباب عن تميم الداري حديث ابي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير

هذا الوجه عن ابي هريرة وقد روى بعض اصحاب الحسن عن الحسن عن قبيصة ابن حريث غير هذا الحديث. والمشهور هو قبيص

[00:18:19](#) ابن حريص -

وروي عن انس ابن حكيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا طبعا كتاب الترمذي طبع ضبعات عديدة ولم يطبع

[00:18:42](#) طبعا بحيث تبين جميع هذه التي يشير اليها الترمذي -

يعني ثمة قصور بسم الله الحمد لله باب ما جاء فيه من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة من ما له من الفضل. تسمى بالرواتب

[00:18:59](#) والراتب الذي تستلمهم لا تحوش منهم سوف تشتري به بيتا -

وهذه الرواتب حينما تحافظ عليها يبني لك بيتا في الجنة عسى الله ان يزيدنا لنا ولكم ان شاء الله حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا

[00:19:29](#) اسحاق ابن سليمان الرازي قال حدثنا المغيرة ابن زياد عن عطاء عن عائشة قالت -

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر

[00:19:50](#) وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر -

جاء هنا بيانها وفي الباب عن ام حبيبة وابي هريرة وابي موسى وابن عمر فيما يتعلق بالرواتب في اليوم والليلة حديث عائشة يعني

[00:20:10](#) هذا شوف تصلح باحد يأتي انسان يقول -

في احاديث الرواتب ويجمعها ويشرحها ويتكلم عنها ويقدمها للناس ومغيرة ابن زياد قد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه

[00:20:23](#) ولكن طعن في الراوي قد يكون بسبب الحفاظ وقد يكون بسبب -

العدالة احسنت يا ابا مالك احسنت حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا مؤمل هذا مؤمل ابن اسماعيل وهنا يروي عن سفيان نفسه

[00:20:41](#) الذي يروي الحديث على صدره وقد اخطأ فيه -

لانه دفن كتبه ثم حدث من حفظه بعد ان دفن كتبه لماذا كانوا يدفنون الكتب فبعضهم كان يحرقها يعني خشية ان تقع في يد غيره

فلا يصلحها وهذا فيه اشارة على ان الابناء ليس دائما يأتون على طريقة الامن. والا لو عندهم ابناء يقومون بها ويرعونها حق رعاية ما دفنوها - [00:20:55](#)

لا مؤمن سفيان ما ما دفن معمر ابن اسماعيل دفن فكان يخطئ احيانا قال حدثنا سفيان الثوري هذا الامام الكبير اعجوبة من اعاجيب هذه الدنيا عن ابي اسحاق يكثر من الرواية عن ابي اسحاق السريعي - [00:21:21](#)

عن المسيب ابن رافع عن عنبة ابن ابي سفيان عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة - [00:21:43](#)

اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة هذه الصلوات يعني فيها بعض الصلوات لها سور محددة تقرأ ما السور المحددة في هذه الصلوات - [00:21:56](#)

التي بعد المغرب والتي قبل الغداة يعني الفجر هذه الركعة الثانية الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون وركعتان قل هو الله احد. فالانسان يبدأ نهاره بها ويغسل نهاره بها ويبدأ ليله بها ويحسن ميله بها. اشارة الى العقيدة. عقيدة التوحيد. والولاء لله تعالى والبراء من اعداء الله تعالى - [00:22:23](#)

بعض ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل جاء فيهما الفضل الكبير ركعتا الفجر حدثنا صالح بن عبد الله قال حدثنا ابو عوان عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن ابراهيم عن عائشة قالت - [00:22:50](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. طبعاً هذي السنة القلبية وليس في الفريضة وبعضهم فسر بانه لو قدم الدنيا باسرها لله تعالى فاجر هاتين الصلاتين اعظم - [00:23:07](#)

فينبغي على المرء ان يحافظ على السنن وان لا يضيعها وفي الباري عن علي وابن عمر ابن عباس حديث عائشة حديث حسن طبعاً الاولى الانسان اذا خرج الى المسجد ان يصليهما في بيته - [00:23:23](#)

ثم يذهب الى المسجد اذا دخل يصلي تحية المسجد وهنا اجيزت لان لانها طلاق لها سبب قالوا في الواد عن علي وابن عمر وابن عباس حديث عائشة حديث حسن صحيح - [00:23:40](#)

وقد روى احمد ابن حنبل عن صالح ابن عبد الله الترمذي حديثاً يعني هذا صالح بن عبدالله من شيوخ الامام احمد بن حنبل فاشترك الترمذي واحد ابن حنبل في هذا - [00:23:59](#)

وحينما قالها حتى يرفع من شأنه الان باذن الله تعالى تقرأون في تهذيب الكلام من ثمانية الاف ومئتين واثنين ترجمة فيه لما يأتي رابع من الرواة يأتي بجميع شيوخه ويأتي بجميع تلاميذها - [00:24:13](#)

ويبين لك اين وروايته موجودة في اي كتاب من الكتب اعطش رقم عن طريق الرموز الكتب التي اختصرت تهريب الكمامة لتهذيب التهذيب او تذهيب التهذيب لا يأتون بجميع التلاميذ والشيوخ. باعتبار ان الاصل الموجود من اراد هذا يرجع الى الاصل - [00:24:36](#)

ويذكرون اشهر الشيوخ واشهر التلاميذ لانه بالشيوخ والتلاميذ يعرف قيمة هذا الراهن. وهنا لما يقول روى عنه احمد بن حنبل حديث حتى يرفع من شئ صالح بن عبدالله هذا هو السبب - [00:24:57](#)

في لبس الترمذي رهانا كما نقل قبل قليل عن عمرو ابن علي الفلات. نعم باب ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر والقراءة فيهما شوف هذي السنة يعني انت الان يستحب الاطالة لكن لما تخفف في هذه اعظم اجرا من كثرة القراءة - [00:25:11](#)

حدثنا محمود بن غيلان وهذا طبعاً لان الانسان يبدأ نهاره انت الان استيقظتي الساعة ثنتين ليلاً وارتدت ان تتطور وانت متعود تقرأ صفحة او صفحتين او ثلاثة فيستحب ان تأتي بركعتين خفيفتين. وبعدها تطيب تقرأ ذاك الصفحة او صفحتين - [00:25:32](#)

تمام وهذا يعني مثل ما انه يبدأ ان هذا ركعتين خفيفتين يبدأ الليل بركعتين خفيفتين باب ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر والقراءة فيها. حدثنا محمود بن غيلان وابو عمار - [00:25:53](#)

قال حدثنا ابو احمد الزبير هذا ابو احمد الزبيري يكثر من روى عن سفيان وفي حفظه عن سفيان عن بعض الغلط اليسير اسمه محمد ابن عبد الله ابو احمد الزبير مشهور بجنيته - [00:26:09](#)

قال حدثنا سفيان وهو الثوري وليس ابن عيين عن ابي اسحاق وهو السريع وقلنا قبل قليل بان سفيان الثوري يكثر من ابي اسحاق وابو اسحاق لم يختلف. بعضهم قال عنه اختلط. والذهبي يقول لم يختلط انما شاخ ونسي - [00:26:25](#)

بس لما يأتينا راضي هكذا اختلط او تغير تكون رواية سفيان نشأ بعدها اذا روي عنه من الرواية القوية فكأن سفيان وشعبة نعم احسنت لا يرويان عن شيخهم الا ما كان من جياذ حديثهم - [00:26:43](#)

عن مجاهد ومجاهد ابن جبر المكي ومجاهد له تفسير جيد وله اشياء اخطأ فيها حينما فسر الشفاعة باتلاف النبي صلى الله عليه وسلم على العرش هذا كثير خطأ وهو لا يصح - [00:27:01](#)

عن ابن عمر قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر بي قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد هذه اعظم اجرا من ان تقرأ سورة البقرة كاملة في هذه الركعة لماذا - [00:27:21](#)

لانه الهدي النبوي يعني لا تنتفي منها الصلاة ليست بمئة الف واذا في الحرم بمائة الف لكن في ايام منها هناك اعظم اجر من الصلاة في الحرام لانه هو الهدي النبوي وهذا من رفع ذكره صلى الله عليه وسلم - [00:27:37](#)

واذا المؤمن ان لا يفعل حتى يسترسل اخلاص الله ويستذكر المتابعة وفي الباب عن ابن مسعود وانس وابي هريرة وابن عباس وحفصة وعائشة حديث ابن عمر حديث حسن. طبعاً بيودي الى الف احدكم في التفسير - [00:27:54](#)

اذا ذكر سورة يذكر فضائلها ووظائفها ايها الكافرون لها فضائل عديدة ولها وظائف فمن وظائفها قراءتها في السنة القبلية قراءتها في البعدية المغرب قراءتها عند الطواف آ قراءتها في كثير من هذه الصلوات - [00:28:15](#)

لاجل ماذا يعني قرأت عند النوم هو انه براءة من الشرك قراءتها فالرقية ايضا وهكذا حديث ابن عمر حديث حسن فيأتي الانسان بالفضائل ويأتي للوظائف حديث ابن عمر حديث حسن ولا نعرفه من حديث الثوري عن ابي اسحاق الا من حديث ابي احمد المعروف عند الناس - [00:28:39](#)

قال والمعروف عند الناس حديث اسرائيل عن ابي اسحاق شوف هذا الحديث من رواية لاحمد الزبير وفيه شيء قالوا المعروف عندنا الحديث اسرائيل عن ابي اسحاق اذا اختلف الناس فحديث اسرائيل حكما بينهم - [00:29:06](#)

لان يقول اسرائيل اني احفظ حديث جدي ابي اسحاق كما احفظ سورة الحمد فهو من اثقل الناس في حديث جده وقد روي عن ابي احمد عن اسرائيل هذا الحديث ايضا وابو احمد الزبيري ثقة حافظ - [00:29:24](#)

سمعت بندارا من بندار؟ محمد بن بشار يقول ما رأيت احدا احسن حفظا من ابي احمد الزبيري واسمه محمد بن عبدالله بن الزبير الاسدي الكوفي لكن لما يأتي تأتي رواية اسرائيل فتقدم رواية اسرائيل في ابي اسحاق لأنه كان محتنيا بحديث جده - [00:29:43](#)

بعض ما جاء في الكلام بعد ركعتي الفجر حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا عبد الله ابن ادريس قال سمعت مالك ابن انس عن ابي النذر عن ابي سلمة عن عائشة قالت - [00:30:04](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له اليه حاجة كلمني والا خرج حقيقة هذا امر مهم جدا ان نعلم هذا حتى نعلم ان هذه الاضطجاعة ليست عبادة - [00:30:19](#)

يتعبد الله بها انما كان امر عادي يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم لكن الامر العادي اذا فعلناه بنية الاقتداء فنؤجر عليه واذا هذه بعضهم وصفها بانها بدعة وبعضهم بانها سنة وبعضهم قال بانها واجبة بل قال انها شرط لصحة الصلاة وهو من؟ ابن حزم - [00:30:37](#)

فهي ليست عبادة والنبي صلى الله عليه وسلم كان مظاهر الاستراحة يصلي فاذا دخل الفجر صلى ركعتين فاذا كان السيدة عائشة جالسة كلمها اذا لم تكن اضطجع على شقه اي منع من باب الارتفاع والراحة والاستعداد لصلاة الفجر واذهاب التعب عن النفس - [00:30:59](#)

هذا حديث حسن صحيح وقد كره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر حتى يصلي صلاة الفجر الا ما كان من ذكر الله او مما لا بد منه - [00:31:20](#)

وهو قول احمد واسحاق يعني هنا باعتبار ان الامر هكذا محصور باب ما جاء لا صلاة لوحد طلوع الفجر الا ركعتين اذا طلع الفجر لا

يصلي الانسان من السجن الا ركعتين. بعض هناك من نرى انه يجوز ان يصلي النوافل. نقل ذلك في - [00:31:39](#)

نبوي في المجموع لكن الثابت فقط صلاة الركعتين ومن صلى في بيته وذهب الى المسجد يشرع له ان يصلي تحية المسجد لانها صلاة لها سبب وان المسجد عبادة وان نور العبادة تستقبل بالطاعة - [00:32:04](#)

حدثنا احمد بن عبد الضبي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن قدامة ابن موسى عن محمد ابن الحصين عن ابي علقمة عن يسار مولى ابن عمر عن ابن عمر - [00:32:25](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر الا سجدين وفي الباب عن عبدالله بن عمرو وحفصة حديث ابن عمر لما يقول غريب معناه ضعيف قلنا مئة واربع واربعين حديث قال فيها غريب جميعها ضعيفة - [00:32:35](#)

اييه ابن عمر غريب لا نعرفه الا من حديث قدام ابن موسى وروى عنه غير واحد وهو ما اجمع عليه اهل العلم كرهوا ان يصلي الرجل بعد طلوع الفجر الا ركعتين - [00:32:52](#)

ومعنى هذا الحديث انما يقول لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر هذا معنى الحديث. لو صح الحديث ونحن نحن عليه العمل لكن ليس معنى عليه العمل اننا نقوي الحديث ضعيف - [00:33:07](#)

لكن معنى هذا الشيء ان فعل النبي هذا هو الوارد كان لا يصلي الا ركعتين وهكذا واللي هذا يسمى بالسنة التكبيرة ما تركه النبي نتركه ونؤجر على تركه. فاذا استحضرنا النية - [00:33:22](#)

عظم اجر هذا الترك مثل المحرم ينبغي على الانسان ان يحتسب الاجر في ترك المحرم لله تعالى. حتى يؤجر على كل محرم في الارض باب ما جاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر يعني السنة القبلية - [00:33:38](#)

حدثنا بشر ابن معاذ العقدي قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على شقه الايمن فليضطجع على يمينه - [00:33:57](#)

وهذا الحي الشاب شذبه عبد الواحد بن زياد وتفرد به عن الاعمش ورواه غيرهما عن ابي صالح وجعله من فعل النبي وليس من قوله الترمذي صحح الخبر وقد اخطأ في تصحيحه - [00:34:15](#)

وقلده في هذا الشيخ احمد شاكر وقلده الشيخ الالباني والشيخ شعيب الارنهوط وايضا ممن صححه قديما واخفى في تصحيح ابن حزم وذهب اليه وذهب الى الوجوب باعتبار فليضطجع لام لام الامر - [00:34:30](#)

والامر في الوجوب ثم الزوج عنده الخاطئ حينما افتى بان هذا شرط لصحة الصلاة وهذا غريب جدا منه يرحمه الله كيف انا عبد الواحد بن دياب ممن يحتفل؟ نعم هو يأتينا في البخاري كثيرا عبد الواحد عن الاهمش لكن هنا لما خولف - [00:34:46](#)

صار مع التفرد المخالفة وفي الواقع عن عائشة حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا وصفه بانه غريب لكن باعتبار انه سند قوي عبد الواحد ثقة لا اعمى الثقة ابو صالح - [00:35:06](#)

بس طلعت قوي يعني ظاهره انه قوي لكن عبد الواحد اخطأ في هذا الحديث وقد نص على خطئه البيهقي وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وقد روي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر في بيته اضطجع على يمينه - [00:35:22](#)

وقد رأى بعض اهل العلم ان يفعل هذا استحبابا انما لا يفعل هذا لا يستحب الا من فعلهم الاعتبار عادة وفعلها لاجل الاجل اذا الحديث له شاهد من حديث ابن عباس ما ساقه الترمذي - [00:35:40](#)

وله شاهد من حديث عائشة والشاهدان يقويان رواية من رواهم عن ابي صالح عن ابي هريرة من فعل النبي وليس من قوله يعني الوالد عبد الواحد ليس لها متابعة وليس لها شاهد - [00:35:56](#)

ورواية من خالفه لها متابعة ولها شاهدان بعض ما جاء اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا روح ابن عبادة قال حدثنا زكريا ابن اسحاق قال حدثنا عمرو ابن دينار - [00:36:14](#)

قال سمعت عطاء ابن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. اذا قيمة الصلاة ما من حقي ان اتي واصلي تحية مسجد - [00:36:35](#)

طواف يصلي قضاء يعني حتى لو انا كنت لم اصلي المغرب ودخلت واقيمت لصلاة العشاء اصلي معهم العشاء وهنا حتى ترتيب  
القضاء يسقط بسبب الاقامة وفي البارحة عن ابن بحنة - [00:36:50](#)  
وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن ترس وابن عباس وانس حديث ابي هريرة حديث حسن وهكذا روى ايوب وهو ارقاء ابن عمر وزيد  
ابن سعد واسماعيل ابن مسلم ومحمد ابن جحاة - [00:37:06](#)  
عن عمرو بن دينار عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى حماد بن زيد وسفيان ابن عيينة عن عمرو  
ابن دينار ولم يرفعه يعني يعلو هذا موقوفا على ابي هريرة - [00:37:22](#)  
نعم والحديث المرفوع اصح عندنا يعني ليس كل مرفوع اعل بالوقف يكون الراجح في الوقف وليس نعم وقد روي الحديث عن ابي  
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه يعني له طرق اخرى - [00:37:40](#)  
ولذلك الخبر قد تقل لي لماذا هذه الرسالة؟ يقول ابو هريرة افتى به مرة فتوى وحدث به مرة اخرى من باب انه حميد رواه عياش ابن  
عباس القصباني المصري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي وهذا الوجه الاخر - [00:37:56](#)  
يحل النزاع فيكون من رواه مرفوعا توضع متابعة نازلة وتودع متابعات هاي النازلة متابعات تامة وتوبع متابعات ناجلة والعمل على  
هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم - [00:38:15](#)  
اذا اقيمت الصلاة ان لا يصلي الرجل الا المكتوب وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق بعض ما جاء فيمن  
تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما بعد صلاة الصبح يحق له ان يصليه بعد صلاة الصبح ويحق له ان يصليها بعد الفجر يعني قد انت -  
[00:38:32](#)  
اذا وخرجت من بيتك وذهبت الى المسجد تطبق وجدت الصلاة مقامة لا تصلي تحية المسجد ولا سنة القبلية تقتدي باي شيء في  
الفريضة هذي هل تقضيها بعد الفريضة؟ ام تقضيها بعد الفجر - [00:38:54](#)  
فقال باب ما جاء في من تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما بعد صلاة الصبح حدثنا محمد ابن عمرو السواق قال حدثنا عبد العزيز ابن  
محمد عن ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم عن جده قيس قال - [00:39:11](#)  
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلاة فصليت معه الصبح ثم انصرف النبي فوجدني اصلي فقال مهلا يا قيس  
الصلتان معا باعتبار ان الانسان اذا صلى الصبح لا يصلي بعدها حتى تشرق الشمس - [00:39:29](#)  
قلت يا رسول الله اني لم اكن ركعت ركعتي الفجر. قال فلا اذا يعني الامر في هذا واسع ثم قال حديث محمد ابن ابراهيم لا نعرف  
مثل هذا الا من حديث سعد ابن سعيد. وقال سفيان - [00:39:46](#)  
سمع عطاء بن ابي رباح من سعد ابن سعيد هذا الحديث يعني هذا الحديث متصل وليس منقطع وانما يروى هذا الحديث مرسل قال  
قوم من اهل مكة بهذا الحديث لم يرى بأسا ان يصلي الرجل ركعتين بعد المكتوبة قبل ان تطلع الشمس - [00:40:03](#)  
ثم قال وسعد بن سعيد هو اخو يحيى بن سعيد الانصاري هل يحدث عيد انصاري اللي هو المدني القاضي الذي استخدمه ابو جعفر  
المنصور وتوفي في الانبار وقيس هو جد يحيى ابن سعيد ويقال هو قيس ابن عمرو ويقال ابن قحط - [00:40:20](#)  
واسناد هذا الحديث ليس بمتصل محمد بن ابراهيم التيمي لم يسمع من قيس يعني حياته شرط الاتصال وروى بعضهم هذا الحديث  
عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فرأى قيصر - [00:40:38](#)  
لما اورد هذا الخبر واورد علله واورد من قال به اورد الخبر الذي يدل على انها تقضى بعد الفجر باب ما جاء في اعادتهما بعد طلوع  
شمس بعد طلوع الشمس - [00:40:55](#)  
حدثنا عقبه بن مكلم العمي البصري قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن النضر ابن انس عن بشير ابن نهيف عن  
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:10](#)  
من لم يصلي ركعتي الفجر فليصلهما بعدما تطلع الشمس شوف هذا الخبر ايضا استغرب وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا  
الوجه وقد روي عن ابن عمر انه فعله - [00:41:24](#)



والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري والشافعي واحمد واسحاق وابن المبارك ولا نعلم احدا روى هذا الحديث عن همان بهذا الاسناد نحو هذا الا عمرو ابن عاصم الكلابي - [00:41:38](#)

والمعروف من حديث قتادة عن النظر ابن انس عن بشير ابن نهيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد - [00:41:53](#)

فادرك صبحي. الترمذي يعل الروايتين بالمخالفة تفرد بهذه الرواية وان الصواب من هذا المتن هذا المتن من ادرك ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح يعني اجعل هذا المحفوظ ان هذا خطأ. نعم - [00:42:03](#)

ولكن الصواب في المسألة يحق ان يقضيها بعد الصلاة ويحق له ان يقضيها بعد طلوع الشمس. كل هذا جانب لانه سيؤديه مع قضاء. فبعد شروق الشمس وبعد يدن صلاة الصبح كل هذا جانب - [00:42:24](#)

اما النهي فلا يلحقه لانه لانها صلاة لها فرض وهي القبائل فلا بأس بهذا نتوقف الى هنا حتى اتصل بالطبيب الطيب فهو لعله عاد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:39](#)